تحقيق عدة نتائج أهمها : أ ـ احداث فجوة بين العلاقات العربية ـ الافريقية لكي تخسر الدول العربية تأييد هذه الدول . ب ـ اعادة العلاقات الاسرائيلية ـ الافريقية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لاسرائيل . ج ـ اضعاف الجانب الافريقي المؤيد للعرب وتقوية الجانب الافريقي المؤيد لاسرائيل في افريقيا والمتمثل في كينيا واثيوبيا ودول اخرى وبدأت اسرائيل تحقق بعض النتائج الايجابية على هذا الصعيد .

وكمثال على المقولات التي تطرحها الصحف الاسرائيلية لاستغلال الوضع ضد العرب هو ما ذكرته صحيفة الجيروسليم بوست من ان الدول النامية ستحتاج الى السماد النتروجيني ، المشتق من النفط ، ونتيجة لارتفاع الاسعار فسيكون من الصعب لهذه الدول الحصول على هذه المادة الضرورية وستكون النتيجة موت الملايين من هذه الدول(٥٧) .

وذكرت الصحف الاسرائيلية بأن الدول المتقدمة لن تستطيع ان تقدم معونات للدول النامية كما كانت تفعل من قبل نتيجة زيادة هذه الاسعار وكمثال لذلك فان اليابان كانت تقدم ١٧٠ مليون دولار لكوريا في السنين الماضية ونتيجة لازمة النفط فان اليابان قدمت هذه السنة ٩٠ مليون دولار فقط ، كما ان الدول النامية ستتعرض الى تفاد نقدها الاجنبي نتيجة لشراء النفط بهذه الاسعار الغالية(٥٨) . ان الصحف الاسرائيلية تعرف جيدا من الذي يستغل الشرق الاوسط والدول العربية من اجل زيادة الارباح ، ان الولايات المتحدة تجني كنتيجة مباشرة من استغلال النفط العربي اكثر من مليار دولار سنويا ، عدا الارباح الناجمة من تصنيع هذه المواد النفطية والتي تزيد عشرات المرات عن الارباح المباشرة .

ان على الدول العربية أن تعي اهمية الدول النامية في معركتها من اجل النفط ولقد نبه كثير من الكتاب الى أهمية كسب الدول المنتجة للنفط تأييد بلدان العالم الثالث(٥٩) . لان من المستحيل أن تصل الدول المستهلكة النامية الى استعمال اي اجراء جدي ضد الدول المنتجة في حالة تأييد دول العالم الثالث لهذه الدول علما بأن دول العالم الثالث تشترك والدول العربية بنفس المشاكل وتواجه نفس العدو ، ومن هنا فان من الضروري الضغط على الشركات العاملة لبيع النفط الى هذه الدول بأرخص الاسعار ، علاوة على أن من واجب الدول ذات الاحتياطي الهائل من النقد كالعربية السعودية والكويت استغلال جزء اكبر من هذا الاحتياطي من اجل مساعدة هذه الدول في اعطائها قروض طويلة المدى . كما ينبغي على الدول العربية شن حملة اعلامية تؤكد فيها على الدور الذي تلعبه اسرائيل في تعزيز استغلال الدول العربية والدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط لتكون هذه الحملة مدخلا الى تمكين العرب من استعمال سلاح النفط بصورة مباشرة كسلاح في المعركة ضد اسرائيل وضد الدول التي تقف مع اسرائيل ضد حقنا الشرعي في استغلال ثروتنا . كما ان من الضروري شن حملة عالمية لتوضيح الضجة التي اثارتها الدول المتقدمة حول ما يسمى بأزمة النفط ولعلنا لا ننسى تصريحات ممثلي الشركات العاملة في الشرق الاوسط من انهم حققوا أكبر قدر من الارباح في الاشهر التي تلت حرب تشرين .

لقد كان غرض هذا البحث تسليط الضوء على دور اسرائيل واسنادها للمصالح والشركات النفطية ودورها في محاربة اي تحرك من قبل اي نظام عربي من اجل وضع الثروة الوطنية بيد أصحابها .